



## لجنة مصايد الأسماك

### الدورة الثانية والثلاثون

روما، 11-15 يوليو/ تموز 2016

برنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية ضمن  
الإطار الاستراتيجي للمنظمة

### موجز

تقدم هذه الوثيقة لمحة عامة عن إنجازات منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في فترة السنتين 2014-2015 ومنظورا عن عمل المنظمة في قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية خلال الفترة 2016-2017، في سياق الإطار الاستراتيجي. وبالإضافة إلى ذلك، يتم عرض التطورات والاتجاهات العالمية التي يحتمل أن تؤثر في عمل المنظمة في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية من أجل تقديم توجيهات بشأن المجالات ذات الأولوية التي ينبغي مراعاتها في الاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات للإطار الاستراتيجي وإعداد الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021.

### الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إن اللجنة مدعوة إلى:

- ◀ إسداء المشورة بشأن التطورات والاتجاهات العالمية والقطاعية المحددة؛
- ◀ وإعطاء توجيهات عن الأولويات الرئيسية لعمل المنظمة في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية التي ينبغي مراعاتها في استعراض الإطار الاستراتيجي وإعداد الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021.



mq949

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

## أولاً - مقدمة

1- تم خلال عام 2014، على نحو ما هو متوخى في النظام الخاص بوضع البرامج والميزانية والرصد القائم على النتائج الذي وضعه المؤتمر في عام 2009، استعراض الخطة المتوسطة الأجل للمنظمة للفترة 2014-2017، مع الأخذ في الاعتبار الاتجاهات والتطورات الحاصلة في البيئة الخارجية والتوجيهات المقدمة من المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية ولجنتي البرنامج والمالية والمجلس. ووافق مؤتمر المنظمة في يونيو/حزيران 2015 على الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2014-2017 (المراجعة)<sup>1</sup>.

2- وأعربت الأجهزة الرئاسية للمنظمة عن دعم قوي ومتسق للاستمرارية في التوجه الاستراتيجي للمنظمة من أجل تحقيق الأثر الكامل للإطار الاستراتيجي (انظر الملحق 1). وفي حين أن التطورات العملية والاتجاهات الناشئة المبينة في الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2014-2017 (المراجعة) تظل مهمة، فقد حدثت تطورات عالمية مهمة أثناء الفترة 2015-2016، وهو ما سيبيح الإطار الواسع لعمل المنظمة في المستقبل. وهذه التطورات هي على النحو التالي:

(أ) أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التي اعتمدها الأمم المتحدة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وكذلك خطة عمل أديس أبابا التي تحدّد الإطار لحشد وسائل التنفيذ،

(ب) واتفاق باريس الذي تمّ اعتماده كنتيجة لمؤتمر الأمم المتحدة العالمي بشأن تغير المناخ (مؤتمر الأطراف الحادي والعشرون)، الذي يهدف إلى تعزيز الاستجابة العالمية الهادفة إلى مواجهة تهديد تغير المناخ في سياق التنمية المستدامة والجهود المبذولة للقضاء على الفقر؛

(ج) والمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وإعلان روما عن التغذية وإطار العمل بشأن التغذية؛

(د) ومؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني الذي يقترح جدول أعمال واسعاً لإصلاح وتجديد منظومة العمل الإنساني العالمية.

3- وسيتم الاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات للإطار الاستراتيجي للمنظمة وإعداد خطة جديدة متوسطة الأجل للفترة 2018-2021 خلال عام 2016، من خلال المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية، ليصادق المجلس والمؤتمر عليهما في النصف الأول من عام 2017. وهذا يتيح الفرصة لزيادة تركيز عمل المنظمة الهادف إلى تحقيق نتائج ملموسة أكثر، خاصة على المستوى القطري. وقد رحّب مجلس المنظمة، في دورته الثالثة والخمسين بعد المائة المنعقدة في ديسمبر/كانون الأول 2015، بالمواءمة بين الإطار الاستراتيجي للمنظمة وأهداف التنمية المستدامة، مع الإشارة إلى أنه قد توجد فرصة لتحقيق المزيد من الاتساق لدى إعداد الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021.

<sup>1</sup> الوثيقة 2015/3.C.

4- وفي هذا السياق، تقدم هذه الوثيقة معلومات عن عمل المنظمة في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وهي مرتبة كالآتي:

- لمحة عامة موجزة عما حققته المنظمة من إنجازات في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، تسهم في بلوغ الأهداف الاستراتيجية في فترة السنتين 2014-2015؛
- التطورات والاتجاهات العالمية والخاصة بقطاعات محددة والتي تؤثر في عمل المنظمة ويجب أخذها في الاعتبار عند استعراض الإطار الاستراتيجي وإعداد الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021؛
- مجالات العمل ذات الأولوية في الفترة 2016-2017 وما بعدها في سياق الاتجاهات والتطورات العالمية المحددة.

### ثانياً- إنجازات عمل المنظمة في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الفترة 2014-2015

5- لقد اكتسبت مبادرة النمو الأزرق في الفترة 2014-2015 اعترافاً باعتبارها الوسيلة الرائدة لعمل المنظمة في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية دعماً لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي والتخفيف من وطأة الفقر والإدارة المستدامة للموارد المائية الحية. وإن مساراتها الأربعة للعمل بشأن (1) مصايد الأسماك الطبيعية، (2) التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية، (3) سبل كسب العيش ونظم الأغذية، (4) وخدمات النظم الإيكولوجية تدعم بصورة مباشرة تحقيق نتائج المنظمة وأهدافها الاستراتيجية المشتركة بين القطاعات. ويمكن الاطلاع أدناه على ملخص للإنجازات المحققة في الفترة 2014-2015 في كل من مسارات العمل الأربعة، والتي تناقش بمزيد من التفصيل في وثائق لجنة مصايد الأسماك الأخرى المشار إليها تحت إطار مختلف المواضيع<sup>2</sup>.

6- وفي مجال مصايد الأسماك الطبيعية، تستند مبادرة النمو الأزرق وتروج لتنفيذ الإطار الدولي التشريعي والخاص بالسياسات الذي يتمحور حول مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والاتفاقات الدولية المتصلة بها والخطوط التوجيهية وخطط العمل لإدارة طاقات الصيد ومكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم (الصيد غير القانوني) وتنفيذ نهج النظم الإيكولوجية في مصايد الأسماك والخطوط التوجيهية الدولية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم وصكوك منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية والمنظمة البحرية الدولية بشأن سلامة سفن الصيد والصيادين والاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء، بالإضافة إلى الخطوط التوجيهية بشأن أداء دولة العلم. وتتم مناقشة التقدم المحرز في تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والصكوك المتصلة بها في الوثيقة COFI/2016/2.

7- وإن التشديد على اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة في الحكومات والمنظمات على جميع المستويات قد ركز بشكل أكبر على الإحصاءات الخاصة بمصايد الأسماك ودورها في قياس ورصد التقدم المحرز في تحقيق الأهداف

<sup>2</sup> انظر أيضاً الوثيقة COFI/2016/Inf.2 "تنفيذ برامج مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية للفترة 2014-2015".

والغايات الإنمائية الوطنية والدولية. واستمرت إحصاءات المنظمة الخاصة بمصايد الأسماك في الاضطلاع بدور محوري في دعم الحوكمة العالمية والقدرات الإدارية والفنية للأعضاء وفي قيادة بناء توافق الآراء لتحسين صون مصايد الأسماك الطبيعية واستخدامها المستدام، وفي إبراز دور الأسماك في ضمان الأمن الغذائي والتغذية بما في ذلك مع توقعات مستقبلية. وقد خضعت مسألة تحسين إبلاغ الدول الأعضاء عن الإحصاءات الخاصة بالمصيد إلى المنظمة استجابة لطلب الجمعية العامة للأمم المتحدة القاضي بالتمييز بين المصيد داخل المناطق الاقتصادية الخالصة وخارجها للاستعراض، وتم اقتراح سبل للمضي قدماً أثناء المؤتمر الاستعراضي المستأنف لعام 2016 المعني باتفاق تنفيذ ما تتضمنه اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 كانون الأول/ديسمبر 1982 من أحكام بشأن حفظ وإدارة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصد السمكية الكثيرة الارتحال (المؤتمر الاستعراضي المستأنف). وقد شكّلت إحصاءات المنظمة وما تقدمه من معلومات عن الاتجاهات الأساس الذي أُستند إليه لصياغة سياسات مصايد الأسماك وإدارتها، وظلت تستخدم بشكل مستفيض من قبل الحكومات والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني ومجتمع الجهات المانحة.

8- وتحت إطار مسار العمل المتعلق بتربية الأحياء المائية، ساعدت المنظمة البلدان على اعتماد خطوط توجيهية وأدوات وقواعد لتشجيع التكثيف المستدام لتربية الأحياء المائية والمنافع الاجتماعية المرتبطة بها من حيث سبل كسب العيش والتنمية الريفية. ونتيجة لذلك، اعتمد أكثر من 30 بلداً الآن صكوكاً خاصة بالسياسات بينما اعتمد 20 بلداً سياسات واستراتيجيات لتحسين الوصول إلى الأسواق واعتمد 40 بلداً سياسات تتعلق بالأمن البيولوجي والأنواع الدخيلة والموارد الوراثية والتنوع البيولوجي والبيئة والتحسين الاقتصادي والاجتماعي. وتعاونت المنظمة مع مختلف أصحاب المصلحة لتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص في بلدان عدة لغرض إنتاج بيض وأعلاف الأسماك وتوزيعها. وأخذت المنظمة بزمام سلسلة من المبادرات لتجريب برامج صغيرة النطاق للاستزراع النباتي والسمكي وتربية الأحياء المائية في الصحارى والأراضي القاحلة، باستخدام أنواع كالشبوط وغيرها من أنواع الشبوطيات والبلطي مع التركيز في الوقت ذاته على المكونات المحلية لإنتاج الأعلاف المائية.

9- ولدى معالجة سبل كسب العيش ونظم الأغذية، تم تعزيز العمل بشأن فرص العمل وظروف العمل في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية من خلال تحديد معايير العمل الدولية القائمة. كما تم تحديد أهم المسائل والتحديات المرتبطة بتعميم نهج العمل الريفي اللائق في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وضمن مبادرة النمو الأزرق، بما في ذلك الاحتياجات المتعلقة بالمعلومات والإجراءات وفرص التعاون الممكنة بين أصحاب المصلحة، مع التركيز بشكل خاص على عمالة الشباب وقضايا المساواة بين الجنسين. وتم توسيع نطاق تحليل سلسلة قيمة الأغذية البحرية، بما يمكن من تحديد التكاليف والمنافع على امتداد السلسلة ودعم وضع سياسات لتشجيع توزيعها المنصف، لا سيما في قطاع ما بعد الصيد. وانبثق وضع أفضل الممارسات للتتبع وخطوط توجيهية دولية لخطط توثيق المصيد كمجالين رئيسيين للنهوض بنظم قوية وشفافة ويمكن التنبؤ بها للتجارة في الأغذية البحرية.

10- وتحت إطار مسار العمل المتعلق بالنظم الإيكولوجية، استفادت السلطات الحكومية والعاملون في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية من دورات للتدريب وبناء القدرات في مجالات تقدير الأرصد، وتنفيذ نهج النظام

الإيكولوجي في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وفي الحد من ممارسات الصيد العرضي والمصيد المرتجع، وفي مخططات جمع البيانات لدعم النظم الإيكولوجية الهشة. وتم الترويج لمنهجيات تقدير الأرصد والنظم الإيكولوجية وتقييم إنتاجية مصايد الأسماك، وإجراء تقييمات علمية لحالة الموارد السمكية، بما في ذلك دراسات استقصائية ميدانية باستخدام سفينة الأبحاث البحرية "R/V Dr Fridtjof Nansen". وإضافة إلى ذلك، تم دعم الدراسات الوطنية والإقليمية وأنشطة بناء الوعي بشأن انخفاض بصمة الكربون لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وتثبيت الكربون في طبقات الأعشاب البحرية وأشجار المانغروف والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره والحماية من التعرية الساحلية وأضرار العواصف والأمواج.

11- وتشمل الإنجازات الرئيسية الأخرى التي تحققت في الفترة 2014-2015 ما يلي:

(أ) قيام المنظمة بتقديم مساعدات فنية وخاصة بالسياسات في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية من خلال أكثر من 200 مشروع بلغت قيمتها الإجمالية 95 مليون دولار أمريكي في حين تم على وجه التحديد مساعدة 10 بلدان أعضاء من مختلف أنحاء العالم على تبسيط مفاهيم النمو الأزرق ووضع استراتيجيات وسياسات لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية مستندة إلى النمو الأزرق. وفي بعض البلدان، انصب تركيز المساعدة المقدمة على مصايد الأسماك الصغيرة الحجم بينما قُدمت المساعدة في بلدان أخرى لإنشاء وحدات استراتيجية معنية بالنمو الأزرق لتعزيز التناسق بين مختلف القطاعات التي تستخدم المحيطات والمياه الداخلية واستعادة القدرة الإنتاجية للموارد المائية.

(ب) تشجيع تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن أداء دولة العلم، التي أقرتها لجنة مصايد الأسماك في دورتها الحادية والثلاثين في عام 2014<sup>3</sup>. وبشكل أكثر تحديداً، تم وضع برنامج عالمي شامل لدعم تطبيق الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم والترويج له مع الحكومات والأوساط الأكاديمية والجهات المانحة ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. وأجري مؤخرا عمل مماثل لمكافحة الصيد غير القانوني.

(ج) تم تسريع وتيرة الدعوة إلى تصديق الدول الأعضاء على الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه لعام 2009 تحت قيادة المدير العام للمنظمة، مما مكن من دخول هذا الاتفاق حيز النفاذ بعد انضمام 25 طرفا إليه في عام 2016.

(د) دعم المنظمة لفعاليات رفيعة المستوى لاستقطاب التأييد لمبادرة النمو الأزرق بما في ذلك (1) مؤتمر الأمم المتحدة للبلدان الجزرية الصغيرة النامية في آبييا، ساموا، في سبتمبر/أيلول 2014؛ (2) المؤتمر العالمي عن النمو الأزرق في جاكورتا، في أكتوبر/تشرين الأول 2014؛ (3) المؤتمر المعني بالاستدامة المشترك بين المنظمة ورابطة CONXEMAR (الرابطة الإسبانية لتجار الجملة والمستوردين والمصنعين والمصدرين في مجال المنتجات السمكية وتربية الأحياء المائية) في فيغو (Vigo) في أكتوبر/تشرين الأول 2014 وأكتوبر/تشرين الأول 2015؛ (4) القمة العالمية الثانية للمحيطات

<sup>3</sup> يرد المزيد من المعلومات عن تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم في الوثيقة COFI/2016/7.

في فالبارايسو (Valparaiso)، شيلي، في أكتوبر/تشرين الأول 2015؛ (5) ثلاث فعاليات خلال مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين في باريس، فرنسا، في نوفمبر/تشرين الثاني 2015؛ (6) المائدة المستديرة بشأن النمو الأزرق/الاقتصاد الأزرق أثناء المؤتمر الدولي بشأن إطعام أفريقيا في داكار، السنغال، نوفمبر/تشرين الثاني 2015؛ (7) والدورة السنوية للجنة الأمن الغذائي العالمي، في أكتوبر/تشرين الأول 2015. واضطلعت المنظمة بدور أساسي في النهوض بإنشاء وإطلاق شبكة العمل العالمية للنمو الأزرق (غرينادا، يناير/كانون الثاني 2015 ومايو/أيار 2016). وترمي شبكة العمل العالمية للنمو الأزرق إلى إعداد خطة عمل يمكن حولها تنقيح علوم واقتصاد النمو الأزرق وتعزيز استقطاب الدعم وتعبئة الموارد وتنفيذ المشاريع.

(هـ) وحظي المطبوع الرئيسي الصادر عن المنظمة، "حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم لعام 2014"<sup>4</sup>، بالكثير من اهتمام وسائل الإعلام، على غرار التوقعات الزراعية المشتركة بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2014-2015<sup>5</sup>. وتم تحديث إحصاءات مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية ونشرها، واستمرت المنظمة في تعاونها مع منظمة العمل الدولية والمنظمة البحرية الدولية من أجل تعزيز السلامة في البحار، وكفاءة الوقود في عمليات الصيد، والسجل العالمي لسفن الصيد وسفن النقل المبردة وسفن الترمين.

### ثالثاً- التطورات والاتجاهات العالمية وانعكاساتها على قطاعي

#### مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية

12- تعيد الاتجاهات المشار إليها في تقرير حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم لعامي 2014<sup>6</sup> و2016 التأكيد على الدور الأساسي الذي لا تزال مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية تقوم به كمصدر للأغذية والتغذية والدخل وسبل العيش لعدد كبير من الناس في مختلف أنحاء العالم<sup>7</sup>. فعلى الصعيد العالمي، تظل الأسماك إحدى السلع الغذائية الأكثر تداولاً في التجارة. وثمة حاجة إلى تحقيق نمو كبير في إنتاج الأسماك والأغذية البحرية لتلبية الطلب وتأمين الأغذية والتغذية لسكان يتقدمون في السن ويأخذ عددهم في التزايد. ويجب أن تحدث هذه الزيادة في الإنتاج، بالأساس من تربية الأحياء المائية، في سياق يتسم بتزايد محدودية الأراضي والمياه وموارد الأعلاف والطاقة.

13- وتقدم المحيطات والمياه الداخلية خدمات نظم إيكولوجية حيوية لتنظيم المناخ واحتجاز الكربون وترشيح المياه والحماية من التعرية والظواهر الجوية الشديدة، ضمن أمور أخرى. وإن اتجاهات الاستدامة الحالية في مصائد الأسماك الطبيعية العالمية والتوسع في إنتاج تربية الأحياء المائية في بعض أنحاء العالم قد تحققا على حساب البيئة الطبيعية

<sup>4</sup> <http://www.fao.org/3/a-i3720a.pdf>

<sup>5</sup> <http://www.fao.org/3/a-i4738e.pdf>

<sup>6</sup> <http://www.fao.org/3/a-i3720a/index.html>

<sup>7</sup> تم تأكيد ذلك من قبل التقارير الرفيعة المستوى الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي والجمعية العامة للأمم المتحدة والمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية.

و/أو يتطلبان مدخلات علفية كبيرة من مصايد الأسماك الطبيعية. ونتيجة لذلك، تخضع النظم الإيكولوجية المائية للضغط، وما يزيد الطين بلة قضايا التلوث في أماكن محددة وتراجع التنوع البيولوجي وانتشار الأنواع الغازية وتغير المناخ وتحمض المحيطات. فنحو 29 في المائة من الأرصد السمكية تستغل استغلالاً مفرطاً. وقد يمثل الصيد غير القانوني أكثر من 15 في المائة من مجموع الإنتاج السنوي لمصايد الأسماك الطبيعية في العالم. ولا يزال صيد الأسماك يشكل مهنة خطيرة إن لم تكن الأشد خطورة في العالم، مما يؤدي إلى تسجيل عدد كبير من حالات الوفيات سنوياً، خاصة على متن سفن الصيد الصغيرة. وقد أدى تفشي الأمراض إلى تكبد قطاع تربية الأحياء المائية تكلفة تبلغ قيمتها عشرات المليارات من الدولارات على مدى العشرين سنة المنصرمة. وتستمر الكوارث الطبيعية في التسبب في حدوث خسارة كبيرة في الأرواح وإلحاق أضرار جسيمة بالبنية التحتية المادية للدول الساحلية وتشريد آلاف الأشخاص.

14- وتتيح خطة التنمية المستدامة لعام 2030 السياق الرئيسي الذي سيتعين في ظلّه تقييم هذه الاتجاهات المحددة القطاعات في المستقبل. وتعتبر خطة عام 2030 التزاماً تاريخياً بالتصدي للفقر والجوع وتعزيز الاستخدام للموارد الطبيعية ومعالجة تغير المناخ من خلال مجموعة مترابطة من 17 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة. وتقر هذه الأهداف بأن القضايا المتعلقة بالأغذية وسبل العيش وإدارة الموارد الطبيعية لا يمكن معالجتها بصورة منفصلة. وستؤدي أربعة تطورات عالمية إلى تشكيل معالم العمل في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية على نحو ما هو موجز أدناه، وكما تم معالجته في وثائق منفصلة للجنة مصايد الأسماك صادرة في عام 2016.

#### *الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم (الصيد غير القانوني)*

15- لقد أسفرت الجهود التي تبذلها المنظمة لمواجهة الصيد غير القانوني عن نتائج ناجحة. ودخل الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه المبرم عام 2009 حيز النفاذ بعد انضمام 25 عضواً وأصبح محركاً رئيسياً بالنسبة إلى مكافحة المجتمع الدولي لآفة الصيد غير القانوني. ويمكن للصيد غير القانوني، إضافة إلى الأضرار الاقتصادية التي يحدثها، أن يهدد التنوع البيولوجي المحلي والأمن الغذائي في العديد من البلدان. ويضع هذا الاتفاق، الذي يخلق التزامات ملزمة، معايير لفحص السفن الأجنبية التي تسعى إلى دخول موانئ دولة أخرى. والأهم من ذلك، هو أن التدابير تسمح لبلد باعتراض سفينة يشتبه في ضلوعها في الصيد غير القانوني ومن ثم منع دخول المصيد غير القانوني إلى الأسواق المحلية والدولية. وترد النتائج والتوصيات المنبثقة عن العمل المنجز لمقارنة المنهجيات لتقدير الصيد غير القانوني في الوثيقة COFI/2016/5. وفي سياق هذا الاتفاق، يمكن لعملية متابعة الاستنتاجات التي وضعها المؤتمر الاستعراضي المستأنف عام 2016 في ما يتعلق بإحصاءات مصايد الأسماك أن ترافق دعوة عامة إلى ضمان شفافية كاملة لأنشطة مصايد الأسماك تطلب من الدول جمع وإتاحة إحصاءات كاملة وموثوقة ومفصلة وفي الوقت المناسب عن المصيد وفقاً للمعايير التي وضعتها المنظمة والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك (انظر الوثيقة COFI/2016/Inf.21).

### مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد

16- اجتمع، يومي 8 و9 أكتوبر/تشرين الأول 2015، 600 مندوب يمثلون 70 عضوا من أعضاء المنظمة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في فيغو، إسبانيا، للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لاعتماد مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد (المدونة)، واستعراض الإنجازات التي تحققت والعقبات التي تم مواجهتها في تنفيذها. وأكد الاجتماع على الدور المحوري الذي تؤديه المدونة في مجال الإدارة المستدامة للموارد المائية الحية، والحاجة إلى الإسراع في تنفيذ غايات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، وعلى الأخص الهدف 14 (حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة) على حدٍ سواء.

### المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية (المؤتمر الدولي)

17- أكد المؤتمر الدولي على أهمية الأسماك والأغذية البحرية كمصدر للتغذية والصحة للكثير من المجتمعات الساحلية التي تعتمد على البروتينات والمغذيات الدقيقة الأساسية، ولا سيما بالنسبة إلى النساء في السن الحمل والأطفال الصغار، وسلط الضوء على الفرصة الفريدة التي يمكن لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية إتاحتها لمتابعة المؤتمر الدولي تحقيقا لنظم غذائية صحية.

### اتفاق باريس بشأن تغيير المناخ (مؤتمر الأطراف الحادي والعشرون)

18- اعتمد مؤتمر الأطراف للأمم المتحدة الحادي والعشرين، في ديسمبر/كانون الأول 2015، اتفاق باريس التاريخي للإجراءات التي ستتخذ بشأن تغيير المناخ في ما بعد عام 2020. وتبوأ خدمات تنظيم المناخ واحتجاز الكربون التي تقدمها المحيطات والمياه الداخلية والنظم الإيكولوجية المائية مكانة بارزة في مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين، وهو ما سلط الضوء على الطابع الملح لقلب مسار الاتجاهات الحالية، واستعادة النظم الإيكولوجية المائية وقدرتها الإنتاجية.

19- وإن معالجة هذه التطورات العالمية وانعكاساتها القطاعية إضافة إلى التطورات والاتجاهات المحددة الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية ستستمر في تحديد عمل المنظمة في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في ما بعد عام 2017، وتوفير إسهامات إلى استعراض الإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021.



## رابعاً- المجالات ذات الأولوية في الفترة 2016-2017 وما بعدها

20- من خلال مبادرة النمو الأزرق، يركز عمل المنظمة بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية على الأمن الغذائي (الهدف الاستراتيجي 1)، وصون الموارد المائية وإدارتها واستخدامها بشكل مستدام (الهدف الاستراتيجي 2)، والحد من الفقر (الهدف الاستراتيجي 3)، وإقامة نظم زراعية وغذائية أكثر شمولاً وكفاءة (الهدف الاستراتيجي 4)، والقدرة على الصمود (الهدف الاستراتيجي 5). وتسهم مسارات العمل تحت إطار مبادرة النمو الأزرق في نتائج ومخرجات الأهداف الاستراتيجية مع الأخذ بعين الاعتبار الأولويات القطرية والإقليمية والدروس المستخلصة من فترة السنتين السابقة.

21- وسيسهم العمل الذي سيضطلع به في فترة السنتين 2016-2017 بشكل كبير في تحسين الأمن الغذائي والتغذية (الهدف الاستراتيجي 1)، واستدامة إنتاج مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية (الهدف الاستراتيجي 2)، والصحة الحيوانية والأمن البيولوجي (الهدفان الاستراتيجيان 2 و5)، وظروف العمل اللائقة وسبل كسب العيش (الهدف الاستراتيجي 3)، وتحسين ممارسات ما بعد الصيد وحماية المستهلك وتجارة الأسماك والحد من الفاقد والمهدر في الأغذية البحرية (الهدف الاستراتيجي 4)، وتأهب المجتمعات الساحلية لمواجهة تغير المناخ والكوارث الطبيعية (الهدف الاستراتيجي 5).

22- وتنطوي بعض أنشطة مبادرة النمو الأزرق التي تسهم في تحقيق الهدف الاستراتيجي 2 على عمل فني مشترك بين القطاعات، بما في ذلك النهوض بإعادة أشجار المانغروف إلى هيئتها الأصلية، والحد من آثار تكثيف الزراعة على النظم الإيكولوجية المائية، وتحسين صحة الحيوانات المائية، وتعزيز إدارة المناطق الساحلية.

23- وعلى المستوى الوطني، تحظى البلدان التي اعتمدت استراتيجيات وطنية للنمو الأزرق/الاقتصاد الأزرق بدعم المنظمة لتجريب تنفيذ هذه الاستراتيجيات بالتعاون مع الشركاء في التنمية، مثل مصرف التنمية الأفريقي.

24- وعلى الصعيد الإقليمي، تشمل الأنشطة المنفذة المبادرة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ بشأن النمو الأزرق لتكثيف تربية الأحياء المائية، ومبادرة الأرز للنهوض باستزراع الأرز والأسماك وإطلاق إمكانات النمو الأزرق في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تقوم المنظمة، بالتعاون مع البنك الدولي والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (نيباد) ومكتب البلدان الأفريقية للموارد الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي والمؤسسات الوطنية الأفريقية بدعم تنفيذ أطر العمل الإقليمية، مثل إطار السياسات واستراتيجية الإصلاح في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لتحسين حوكمة مصايد الأسماك والترتيبات المؤسسية لتنمية مصايد الأسماك الصغيرة الحجم المستدامة، وتشجيع تجارة الأسماك وتسويقها بشكل مسؤول ومنصف ودعم آليات منسقة في ما بين الجماعات الاقتصادية الإقليمية والأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك والنظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة.

25- وعلى المستوى العالمي، تستمر الأنشطة المنفذة في مواءمة مبادرة النمو الأزرق مع المبادرات ذات الصلة للمنظمات الرئيسية، مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي. وقد رحبت هذه المنظمات بالتعاون مع الفاو لتحقيق النمو الأزرق/الاقتصاد الأزرق، حيث ستقدم الفاو منتجات معرفية مثل معلومات مصايد الأسماك القائمة على العلوم وتيسير خدمات الإرشاد والاستشارة وبناء القدرات لوضع السياسات ولتنفيذ الصكوك الدولية والممارسات الجيدة. وستوجه النتائج عبر مشاريع وطنية في بلدان مختارة لإظهار فعاليتها. وستعزز الحلول التي أثبتت فعاليتها لما فيه صالح المزيد من المجتمعات والبلدان الساحلية. وتنكب الفاو على إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم من خلال عملية توجيهها البلدان. ويتمحور النطاق حول الأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية في المجالات التي تدرج ضمن حدود الولاية الوطنية.

26- وتعتبر مبادرة النمو الأزرق أحد مجالات الفاو المؤسسية لتعبئة الموارد. وقد أسفر العمل المنفذ في مجال الدعوة خلال فترة السنتين الأخيرة عن نتائج مشجعة في شكل مرحلة جديدة من برنامج الدكتور Fridjof Nansen ومبادرة مصايد الأسماك الساحلية الممولة من مرفق البيئة العالمية. كما تعمل الفاو بشكل وثيق مع مصرف التنمية الأفريقي للترويج لمفاهيم النمو الأزرق/الاقتصاد الأزرق في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في مختلف البلدان الأفريقية. وثمة حاجة إلى الموارد لتمويل البرنامج الشامل لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم والبرنامج الشامل لمكافحة الصيد غير القانوني. ويمثل الصندوق الأخضر للمناخ و خطة عمل أديس أبابا فرص تمويل أخرى ينبغي متابعتها جنباً إلى جنب مع التعاون مع المؤسسات العالمية والإقليمية ذات الصلة.

27- وسيظل دعم الإدارة المستدامة للموارد المائية الحية والموازنة بين استخدامها وصونها بطريقة مسؤولة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية أهم مجالات العمل ذات الأولوية للمنظمة. وفي هذا الصدد، فإن الاستنتاجات التي وضعها المؤتمر الاستعراضي المستأنف لفهم كيفية تحسين جمع البيانات المتعلقة بمصايد الأسماك وتبادلها ونشرها في الوقت المناسب، داخل المناطق الاقتصادية الخالصة وخارجها، بما في ذلك على المستوى التنفيذي، (الوثيقة COFI/2016/Inf.21) يمكن أن تشكل محورا مهما للعمل.

### الملحق 1: العناصر الرئيسية للإطار الاستراتيجي للمنظمة

#### رؤية المنظمة

عالم متحرر من الجوع وسوء التغذية يسهم فيه الغذاء والزراعة في تحسين مستويات حياة الجميع، وبخاصة من هم أشد فقراً، بطريقة مستدامة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً..

#### الأهداف العالمية الثلاثة التي يتطلع إليها الأعضاء:

استئصال الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية للعمل تدريجياً على بناء عالم يحصل فيه الناس في جميع

الأوقات على غذاء كافٍ وآمن ومغذٍ يلبي احتياجاتهم التغذوية وأذواقهم ليعيشوا حياةً مليئةً بالنشاط والصحة؛ استئصال الفقر ودفع التقدم الاقتصادي والاجتماعي للجميع، بزيادة إنتاج الأغذية، وتحسين التنمية الريفية وسبل المعيشة المستدامة؛ والإدارة والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، بما في ذلك الأراضي، والمياه، والهواء، والمناخ، والموارد الوراثية، لصالح أجيال الحاضر والمستقبل..

### الأهداف الاستراتيجية

- 1- المساهمة في القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية
- 2- زيادة وتحسين توفير السلع والخدمات من الزراعة والغابات ومصايد الأسماك بطريقة مستدامة
- 3- الحد من الفقر في الريف
- 4- تمكين نظم زراعية وغذائية أكثر شمولاً وكفاءة
- 5- زيادة قدرة سُبل كسب العيش على الصمود أمام التهديدات والأزمات

### الهدف الإضافي

- 6- الجودة التقنية والمعرفة والخدمات

### المواضيع الشاملة

المساواة بين الجنسين

الحوكمة

التغذية

تغير المناخ

### الوظائف الأساسية

- 1- تيسير ودعم عمل البلدان في وضع وتنفيذ الصكوك المعيارية ووضع المواصفات مثل الاتفاقات الدولية ومدونات السلوك والمواصفات التقنية وغير ذلك
- 2- تجميع البيانات والمعلومات وتحليلها ورصدها وتحسين فرص الحصول عليها في المجالات ذات الصلة باختصاصات المنظمة

- 3- تيسير وتعزيز ودعم الحوار من أجل السياسات على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية
- 4- إسداء المشورة ودعم تنمية القدرات على المستويات القطرية والإقليمية لتنفيذ ورصد وتقييم السياسات والاستثمارات والبرامج القائمة على الأدلة
- 5- أنشطة المشورة والدعم التي تجمع المعارف والتكنولوجيات والممارسات الجيدة وتنشرها وتحسّن من تطبيقها في مجالات اختصاص المنظمة
- 6- تيسير إقامة الشراكات، في مجالات الأمن الغذائي والتغذية والزراعة والتنمية الريفية، بين الحكومات وشركاء التنمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص
- 7- الدعوة والاتصال على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية في مجالات اختصاص المنظمة.

#### الأهداف الوظيفية

الخدمات الإرشادية

تكنولوجيا المعلومات

حوكمة المنظمة والإشراف والتوجيه

الإدارة التي تتسم بالكفاءة والفعالية